موضوع فى لغة العرب فان اعتد بمجانيق فمنعليل لان حذف النون دل على
زيادتها واذا كان النون زيادة لا يجوز ان يكون الميم زيادة ايضا اذ لا
يجتمع فى اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكره فى شرح الهادى
وان لم يعتد بمجانيق فان اعتد بسلسبيل وقيل هو فعلليل كما ذهب اليه
الاكثرون فمنجنيق فعلليل اذ التقدير انه لم يعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا يكون
دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعلليلا ثابت
فى كلامهم فلا يلزم من كونه فعلليل محذور لعدم النظير وغيره فيحكم انه فعلليل
وان لم يعتد بسلسبيل على الاكثر فوزن منجنيق فعلنيل اذ لا يكون فعلليلا لعدم
النظير ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الاولى والزيادة بالآخر وبها قربت
اولى فيكون وزنه فعلنيلا ثم ان المص قدم جنقونا اذ الاشتقاق مقدم على
غيره واردفه بقوله بمجانيق لان زيادة النون منه علم بالاشتقاق واصالة
الميم وعدم النظير ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسبيلا فعلليل فهو كذلك اذ لم
يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة وبعد ذلك تمسك
بعدم النظير وقال ح يكون فعلنيلا فلذلك وقع الترتيب هكذا فتدبر والمختار
من هذه المذاهب انه فيعليل لان جنقونا غير معتد به لما مر ولا وجه لعدم
الاعتداد بمجانيق لان جمع منجنيق واما مجانيق او مجانق كلاهما يدل عليه
واعتبار الاخرين كان مشروطا بعدم اعتداد فعلا فهو المختار واليه ذهب
سيبويه ومجانيق محتمل الثلاثة لانه ان اعتد بجيقونا فوزنه مفاعيل والا
فان اعتد بسلسبيل فوزنه فعاليل والا فوزنه فلاليل ثم ان النظر الى مجانيق
فى ذاته يقتضى ان يكون وزنه فعاليل ولذلك ذكر اولا انه ان اعتد به
منجنيق فنعليل وظهر انه اراد بالثلثة غير ذلك فتامل ومنجنون وهو

وهو الدولاب مثل منجنيق فى اوزانه الاربعة لانه ان اعتد بمجانيق
فمنجنيق منعليل ومنجنون فنعلول والا فان اعتد بسلسبيل فمنجنيق
فعلليل ومنجنون فعللول والا فمنجنيق فعلنيل ومنجنون فعلنول واعا
كان منجنون مثل منجنيق بمعناه ولولا منجنيق لكان منجنون فعللولا يجي
هذا المذهب فى كلامهم كعصرفوط من جعل النون الاولى فى منجنون ومنجنين
اصلية جمعه على مناجين وكذا يجمعه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعه
على مجانين واعاقال الا فى منفصيل اذ لم يات مثل منجنونا البدل على زيادة
الميم والنون فى منجنيق كما دل جنقونا على زيادتهما فى منجنيق وذكر بعض
الشارحين انه لو قال ومنجنيق مثله كان اولى لان صورة منجنيق مثل
صورة منجنيق لا صورة منجنون وفيه نظر اذ لا شبهة فى ان منجنينا مثله واراد
المص ان تبين ان منجنونا ايضا مثله وجندريس كمنجنين اى فى القولين المشهورين
وهما ان يكون على فعلليل وفنعليل وهو ظاهر اذ لا نون فيه فى مقابلة النون
الثانية من منجنيق والمصنف فصل بحث المنجنيق عما تقدم بقوله ليس
كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدمه ثم ذكر منجنونا وجندريسا معها
لما بينها من المقاربة فى عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف
فى الوزن **قوله** فان فقد الاشتقاق اى فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد
بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع فى عدم النظير اذا لم
يوجد الاشتقاق فاما ان يخرج الكلمة اوزانه اخرى لها عن الاصول او لا
فان لم تخرج عنها فيعرف الزائد ح بغلبة الزيادة كما يجى حيث اشار اليه
بقوله فان لم يخرج فبالغلبة وان خرجت فذلك هو عدم النظير وقسم المص ثلثة
اقسام الاول ان يخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثانى ان لا يخرج هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)